



جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

مساهمة المكتبات الرقمية في مجال الدراسات التاريخية المكتبة الوطنية الفرنسية gallica نموذجاً

الاسم واللقب: هيبية كنيوة

الرتبة العلمية: طالبة دكتوراه تخصص بلاد المغرب الحديث

هيئة الانتماء: جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي

الهاتف: 0699664877

الإيميل: hibaccik@gmail.com

الملخص: تلعب المكتبات الرقمية في الوقت الراهن، دوراً كبيراً في مجال الأبحاث الأكاديمية، من خلال ما توفره من مصادر رقمية للمعلومات أغلبها متاح مجاناً، لا تقل قيمتها وجودتها العلمية عن مصادر المعلومات الورقية، مما انعكس على الأبحاث بالإيجاب من خلال استغلال وقت البحث عن المعلومات، في عملية التحليل وتركيب الأفكار، لإظهار النتائج، ومن بين المكتبات الرقمية العالمية، المكتبة الوطنية الفرنسية من خلال موقعها على شبكة الإنترنت Gallica، والتي ساهمة مساهمة كبيرة في مجال الدراسات الأكاديمية عامة، والدراسات التاريخية خاصة، ومن خلال هذه الورقة البحثية سنحاول تسليط البحث حول المكتبة الوطنية الفرنسية Gallica ومساهماتها في مجال الدراسات التاريخية.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات الرقمية، المصادر الرقمية للمعلومات، المكتبة الوطنية الفرنسية، Gallica، الدراسات التاريخية

تقديم الموضوع:

انعكس التطور السريع والمتلاحق في العقدين الأخيرين من القرن العشرين إلى هذا القرن، في مجال تقنيات الإعلام والاتصال على المكتبات، من خلال ظهور المكتبات الرقمية، التي ساهمة مساهمة فعالة في مجال الأبحاث والدراسات الأكاديمية، من خلال قدرتها الفائقة في معالجة المعلومات وحفظها ونقلها واسترجاعها، و إتاحتها للمستفيد، في أي مكان كالعامل والبيت، بأقل جهد وأسرع وقت، وقد ظهرت العديد من المكتبات الرقمية العالمية والمحلية والوطنية، ومن بين هذه المكتبات المكتبة الوطنية الفرنسية من خلال موقعها Gallica، ومن هنا جاءت إشكالية هذه الورقة البحثية



جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

كيف ساهمة المكتبة الوطنية الفرنسية Gallica في مجال الدراسات التاريخية؟ وتتضمن هذه الاشكالية مجموعة من التساؤلات:

مفهوم الكتبة الرقمية؟ مراحل تطور المكتبة الرقمية؟ اهم المحاور التي يجب ان تحتوي عليها المكتبة الرقمية؟ ظهور المكتبة الوطنية الفرنسية ومدى المساهمة في مجال علم التاريخ؟

وللاجابة على هذه الاشكالية سننتظر إلى:

- 1- ظهور وتطور المكتبات الرقمية
 - 1-1 المكتبة الرقمية ومراحل ظهور المصطلح
 - 2-1 المحاور الأساسية للمكتبة الرقمية
 - 2- المكتبة الوطنية الفرنسية Gallica والدراسات التاريخية
 - 1-2 المكتبة الوطنية الفرنسية
 - 2-2 مساهمتها في مجال الدراسات التاريخية
- ظهور وتطورها المكتبة الرقمية:

1-1 مفهوم المكتبة الرقمية ومراحل ظهور المصطلح

يعد مفهوم المكتبة الرقمية موضوع محل نقاش كبير لدرجة انه يصعب اعطاء تعريف واحد ودقيق، بسبب كثرة التعريفات المقدمة من قبل المختصين¹، فهناك من يعرفها على انها مجموعة من التقنيات والأدوات والمصادر، والاجراءات ذات الصلة بإدارة المحتوى في بيئة المعلومات الالكترونية، بينما يعرفها اعضاء اتحاد المكتبة الرقمية، بأنها مؤسسة تتطوي على عدد من المصادر قوامها مجموعة من القائمين بمهام الاختيار والتوثيق والتفسير والبيث والحفظ، في اطار متكامل يكفل اتاحة الاعمال الرقمية لمجتمع، أو لعدد من المجتمعات²، وهناك من يطلق عليها هي المكتبة التي تشكل المصادر

¹ بوعزة عبد المجيد، المكتبات الرقمية تحديات وآفاق المستقبل، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2006، ص 13

² عكنوش نبيل، المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية، تصميمها وإنشائها، مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجاً، اشراف بن السبتي عبد المالك، اطروحة دكتوراه، تخصص علم مكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010، ص 60.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

الالكترونية الرقمية كل محتوياتها ، ولا تحتاج إلى مبنى وإنما لمجموعة من الخوادم (Servers) وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام³.

1-2 المحاور الأساسية للمكتبة الرقمية:

من بين المحاور الاساسية نذكر

- 1- تضم خدمات الأوعية الرقمية و خدمات إرشادية للأوعية الورقية .
- 4- تحويل عمليات التزويد (الكتب و الدوريات) من الأسلوب اليدوي إلى الآلي لتتم المخاطبة الفورية للناشرين من خلال الشبكات الالكترونية .
- 5- إعداد فهرس آلي للاتصال المباشر يحتوي على جميع مقتنيات المكتبة التقليدية و غير التقليدية .
- 6- الإجراءات التنظيمية التي تكفل استخدام الباحثين و الدارسين للمكتبة الرقمية بصورة فاعلة⁴.

2- المكتبة الوطنية الفرنسية gallica والدراسات التاريخية:

1-2 المكتبة الوطنية الفرنسية Gallica

تعتبر المكتبة الوطنية الفرنسية من أهم المكتبات الرقمية في العالم، وقد بدأت عملية الرقمنة سنة 1992م، حين قامت بعرض نماذج وعينات من مكتبتها الرقمية، عبر بوابتها على الانترنت، تلبية لاحتياجات الجمهور العام من المستفيدين، حيث مثلت gallica مرحلة تجريبية لتلك الفترة، اعتمادا على عدد محدود من مصادر المعلومات ثم قامت بتحسين واجهة البحث وانماط اللوج إلى المصادر المتنوعة للمعلومات⁵.

³ Christine L. Borgman , What are digital libraries, Competing visions , University of California

: California1999, p 234.

⁴ ابراهيم خليل يوسف خضر، "مصادر المعلومات في المكتبة الرقمية العربية: دراسة للملاكات البشرية والمادية والبرمجية"، *المجلة العراقية*

لتكنولوجيا المعلومات، مج.7، ع.4، ص 47.

⁵ ، ص 131.



جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

وبمرور الوقت اصبحت المكتبة الإلكترونية gallica تقدم كما هائلا من الكتب والوثائق و مئات الآلاف من الكتب المصورة وعشرات الآلاف من المخطوطات والخرائط إلخ - بما فيها مخطوطات ومطبوعات شرقية. يمكن البحث في الموقع بالحروف اللاتينية والعربية كذلك، لكن الأفضل محاولة البحث باللاتينية بسبب غياب البيانات العربية في بعض المقتنيات⁶.

2-2 مساهمتها في مجال الدراسات التاريخية:

وفرة المكتبة الوطنية الفرنسية عبر موقعها Gallica امكانيات هائلة للباحث في مجال العلوم التاريخية من خلال مصادرها الإلكترونية (الكتب، المخطوطات، الوثائق، الخرائط، الدوريات، الفيديوات...)⁷، والتي تحتفظ بأهميتها وجودتها العلمية، فأصبح لزاما على باحث التاريخ ضرورة اتقان العمل عليها، من أجل الوصول إلى ما يصبوا إليه في مجال بحثه. شكل يوضح عملية البحث داخل المكتبة الوطنية الفرنسية⁸

اسم موقع المكتبة

عملية البحث داخل كل ما تحتويه المكتبة

اختيارات البحث حسب المناطق الجغرافية، أو حسب المواضيع، أو نوعية الوثائق

حقول مجالات البحث مع توضيحات العمل بها

أداة تتيح للباحث البحث عن مصطلحات قريبة من موضوعه

أداة ليبحث أكثر تخصص حيث تحدد سنة النشر ولغة ما يريد الباحث الوصول إليه

⁶ <https://alkitabdar.com/libraries/bnf/> عبد الله الراشدي (١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م) المكتبة الوطنية

الفرنسية، alkitabdar.com/libraries/bnf/

⁷ اشرنا فيما سبق الي ما تحتويه المكتبة الوطنية الفرنسية من مصادر معلومات رقمية.

⁸ <https://gallica.bnf.fr/services/engine/search/advancedSearch/>



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

أداة توفر للباحث تخصص أكثر للبحث في كل حوامل المعرفة الرقمية أي حسب نوع الوثائق، كالمخطوطات، الصحافة والمجلات، الاجسام، الصور،

The screenshot shows the Gallica search interface with the following filters:

- Par type de documents:** Tous, Cartes, Engagements sonores, Vidéos, Livres, Images, Partitions, Manuscrits, Presse et revues, Objets.
- Par collection numérique:** Toutes les collections numériques.
- Par thème:** Tous, Philosophie et psychologie, Arts et loisirs, Géographie, Religion, Sciences, Histoire et géographie, Langues, Techniques, Économie et société, Littérature, Voir le détail des thèmes.
- Par bibliothèque:** Bibliothèque nationale de France, Autres bibliothèques partenaires.
- Par site de consultation des documents numériques:** Gallica, 1036 - Collections patrimoniales numérisées de Bordeaux 3.
- Par date de mise en ligne:** De: JJJJJJAAA au: JJJJJJAAA.
- Par modes d'accès:** Tous, Libre, Sous conditions.

Buttons: Lancer la recherche, Effectuer la recherche, Recherche exacte, Liste de résultats, Regrouper par titre, Au nombre.

أداة توفر للباحث البحث حسب نوعية الموضوع كالآدب والاقتصاد والمجتمع، التاريخ والجغرافيا، دين، علم، الفلسفة وعلم النفس، الفنون

أداة تتيح للباحث البحث عن ما يخصه عن طريق المكتبة الفرنسية من خلال المكتبات

المنهج المتبع:

ولمعالجة اشكاليتنا سنتبع المنهج التاريخي من خلال تتبع ظهور المكتبات الرقمية والمنهج الوصفي من خلال وصف لموقع Gallica وكيفية التعامل معه وما يتحه من معلومات رقمية مجانية للباحثين في مجال الدراسات التاريخية

الخلاصة:

ساهمة المكتبات الرقمية وما زالت حلال هذا القرن، على اتاحة فرص كبيرة لجميع افراد المجتمع عامة، والمجتمع الاكاديمي خاصة، وفي جميع التخصصات، الاستفادة من مزايا الوصول للمعلومات في وقت قصيرة وبسرعة كبيرة، وفي جميع الامكنة، كالجامعات والمكتبات وحتى داخل البيت، مما ساهمة في تطوير عمليات البحث العلمي، من خلال توفير وقت البحث عن مصادر المعلومة، واستغلاله في عملية التحليل وبناء الافكار وتوظيفها للاستفادة من نتائجها.

المراجع:



جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

- 1 عكنوش نبيل، المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية، تصميمها وإنشائها، مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجاً، اشراف بن السبتى عبد المالك ، اطروحة دكتوراه، تخصص علم مكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010
- 2 ابراهيم خليل يوسف خضر، "مصادر المعلومات في المكتبة الرقمية العربية: دراسة للملاكات البشرية والمادية والبرمجية"، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، مج.7.
- 3 مهري سهيلة، المكتبات الرقمية في الجزائر دراسة للواقع وتطلعات المستقبل، رسالة ماجستير، اشراف عبد المالك بن السبتى، تخصص علم مكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006
- 4 Christine L. Borgman , What are digital libraries, Competing visions , University of California : California1999
- 5 بوعزة عبد المجيد، المكتبات الرقمية تحديات وآفاق المستقبل، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2006
- 6 <https://alkitabdar.com/libraries/bnf/> عبد الله الراشدي (١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م) المكتبة الوطنية الفرنسية ./الكتابدار/alkitabdar.com/libraries/bnf/
- 7 <https://gallica.bnf.fr/services/engine/search/advancedSearch/>